المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

استئناف نشاط المقاولات بعد رفع الحجر الصحي

البحث الثاني حول تأثير كوفيد-19 على نشـــاط المقـــاولات، يوليوز 2020

المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⵡⵙⵙⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⵓⵜⵜⴰⵢⵜ ⵏ ⵓⵖⵢⵍⵓ

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

تقدم المندوبية السامية للتخطيط، من خلال هذه المذكرة، النتائج الرئيسية للنسخة الثانية للبحث حول تأثير الأزمة الصحية على المقاولات. الهدف من هذا البحث هو معرفة أدق لمستوى استئناف نشاط المقاولات بعد رفع الحجر، وفهم القيود التي تحول دون انتعاش هذه الأخيرة وكذا تحديد التدابير التي اتخذتها المقاولات للتكيف مع ظرفية ما بعد الحجر الصحي. ويتعلق الأمر بالتالي، من خلال هذه النتائج، بتحديد الصعوبات التي تواجه المقاولات في سعيها لاستئناف نشاطها بعد الإغلاق الذي كان بسبب الحجر الصحي بالنسبة لجل هذه المقاولات.

تم إجراء هذا البحث خلال الفترة الممتدة ما بين 3 و15 يوليوز اعتمادا على تقنية تجميع البيانات بمساعدة اللوحات الإلكترونية والهاتف وشمل عينة من 4400 مقاولة منظمة تمثل مجموع الوحدات المنتمية لقطاعات الصناعات التحويلية والطاقة والمعادن والبناء والصيد البحري والتجارة والخدمات التجارية غير المالية.

I.
أنشطة المقاولات

من المتوقع أن تصل أكثر من نصف المقاولات إلى مستوى نشاطها الطبيعي قبل نهاية عام 2020

أوقفت أكثر من 4 مقاولات من أصل 5 أنشطتها خلال فترة الحجر الصحي

صرح ما يقرب من 83.4% من مجموع المقاولات المنظمة أنها توقفت عن العمل خلال فترة الحجر الصحي. 52.4% من المقاولات قلصت نشاطها بشكل جزئي، بينما 29.6% أوقفت نشاطها كليا لكن بشكل مِؤقت. في حين أعلن 1.3% من أرباب المقاولات عن توقف نشاطهم بشكل دائم.

حسب الفئة، وصلت هذه النسبة إلى حوالي 86% لدى المقاولات الصغيرة جدًا، و79% بالنسبة للمقاولات الصغرى والمتوسطة و57% للمقاولات الكبرى.

من جانبها ، أوقفت ثلاثة أرباع المقاولات المصدرة أنشطتها جزئيا أو كليا أثناء فترة الحجر الصحي.

توقف نشاط المقاولات

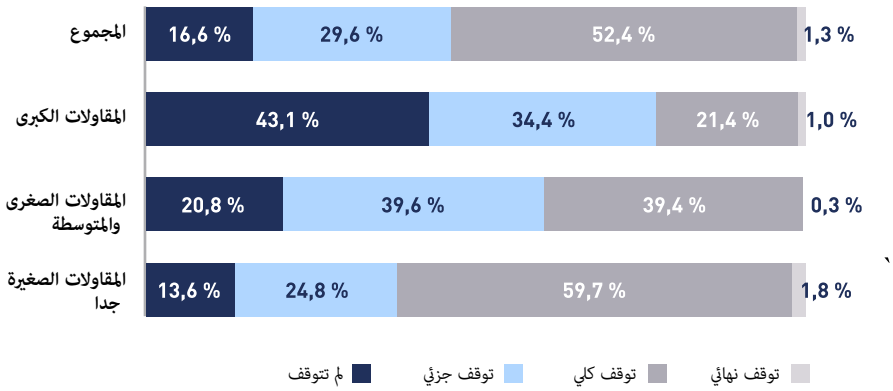

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

جل المقاولات العاملة في قطاعات النسيج والجلد والإيواء والمطاعم علقت أنشطتها خلال الحجر الصحي

حسب القطاع، يتضح من خلال هذا البحث أن القطاعات الرئيسية الأكثر تأثراً بهذه الأزمة هي الفنادق والمطاعم بنسبة 98% من المقاولات المتوقفة، وصناعات النسيج والجلد والصناعات المعدنية والميكانيكية بنسبة 99% و91% على التوالي ، وكذلك قطاع البناء بنسبة 93%.

نسبة المقاولات التي أوقفت أنشطتها حسب القطاع

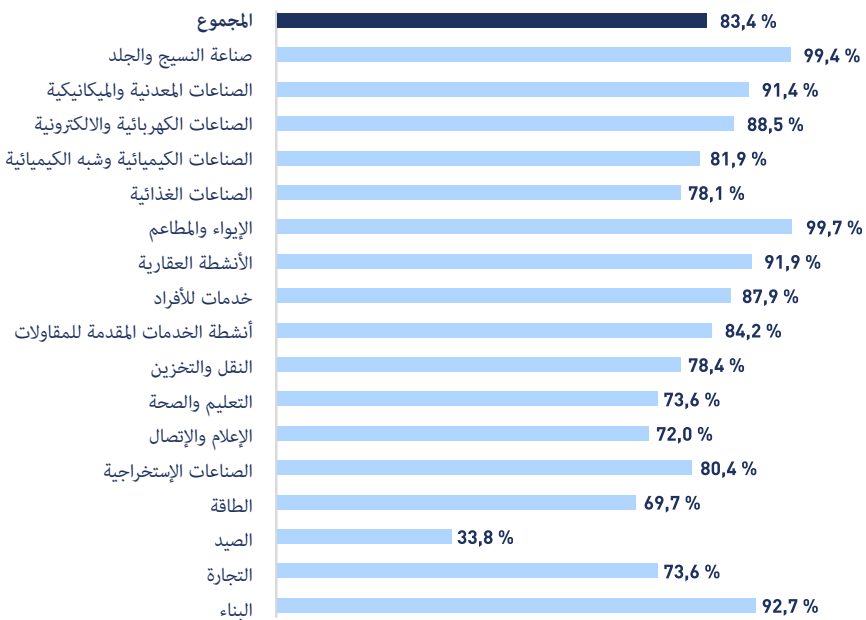

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

استأنف ما يقرب من ثلث المقاولات نشاطها بشكل طبيعي

من بين مجموع المقاولات التي أوقفت نشاطها أثناء الحجر الصحي، 84.6%استأنفت نشاطها بحيث أن 32.4%من المقاولات تعتقد باستعادتها للإيقاع الطبيعي، وحوالي 52.2% فقط بشكل جزئيً، بينما لا تزال 15.4% من المقاولات في حالة توقف عن النشاط.

ويهم استئناف النشاط بالوتيرة الطبيعية 40% من المقاولات الكبرى و35% من المقاولات الصغرى والمتوسطة و31% من فئة المقاولات الصغيرة جدا.

كما استأنف ثلثا المقاولات المصدرة أنشطتها، منها 18.6% بشكل طبيعي.

حسب فرع النشاط الاقتصادي، تمكنت 45% من المقاولات العاملة في الصناعات الكيميائية وشبه الكيميائية من استئناف نشاطها الطبيعي، و42% في صناعات النسيج والجلود و47% في قطاع التجارة. بينما لا تتجاوز هذه النسبة 18% لدى الفنادق والمطاعم.

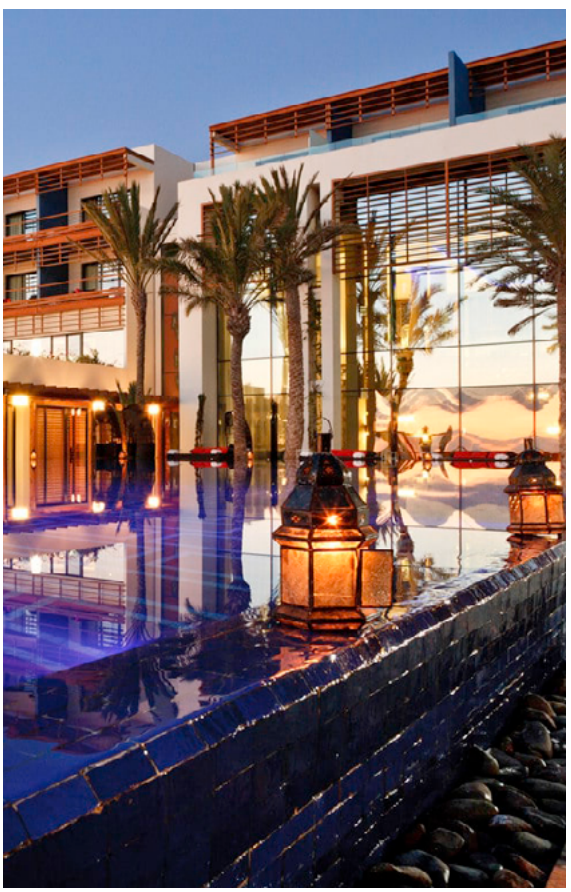

نسبة المقاولات التي استأنفت نشاطها بعد التوقف خلال فترة الحجر الصحي حسب الفئة

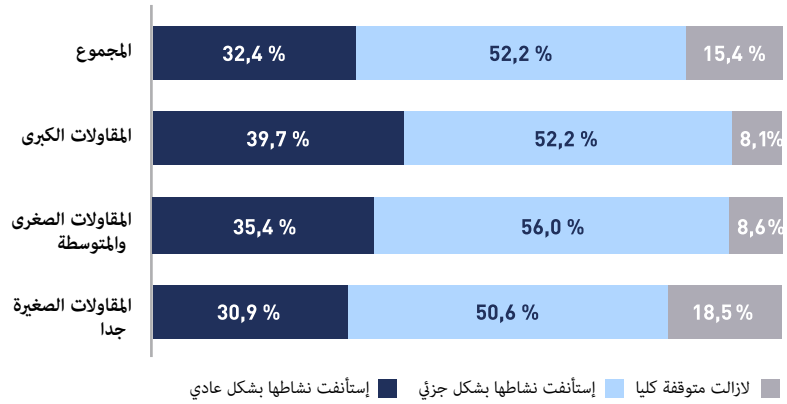

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

نسبة المقاولات التي استأنفت أنشطتها حسب فرع النشاط

فرع النشاط	إستأنفت نشاطها بشكل عادي	إستأنفت نشاطها بشكل جزئي	لازالت متوقفة كليا
الصيد	54.5%	40.9%	4.5%
الصناعات الإستخراجية	29.2%	46.9%	24%
الصناعات الغذائية	33.6%	47.7%	18.7%
صناعة النسيج والجلد	41.5%	55%	3.5%
الصناعات الكيميائية وشبه الكيميائية	44.7%	53%	2.3%
الصناعات الكهربائية والالكترونية	14.9%	85.1%	0%
الصناعات المعدنية والميكانيكية	41.1%	47.1%	11.8%
الطاقة	43.4%	53.7%	2.8%
البناء	26.3%	59.4%	14.3%
التجارة	46.6%	44.7%	8.7%
النقل والتخزين	22%	45.8%	32.2%
الإيواء والمطاعم	18.2%	53.1%	28.7%
الإعلام والإتصال	26%	49.9%	24.1%
الأنشطة العقارية	23.1%	46%	30.9%
أنشطة الخدمات المقدمة للمقاولات	29.6%	52.6%	17.8%
التعليم والصحة	34.6%	54.7%	10.7%
خدمات للأفراد	25.3%	63.8%	10.9%
المجموع	**32.4%**	**52.2%**	**15.4%**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

من المتوقع أن تصل أكثر من نصف المقاولات إلى مستوى نشاطها الطبيعي قبل نهاية عام 2020

بالنسبة للمقاولات التي لم تعد بعد إلى مستوى نشاطها الطبيعي، يعتقد 57% منها أنها ستستعيد مستواها في أفق 6 أشهر على الأكثر. في حين أن 44% من أرباب المقاولات يعتقدون أن الأمر سيستغرق ما لا يقل عن عام واحد.

وتقدر ثلثا المقاولات الصناعية أنها تستطيع العودة إلى الوتيرة الطبيعية لنشاطها في غضون 6 أشهر، بينما تبلغ هذه النسبة 55% في قطاع الخدمات

الفترة اللازمة للعودة إلى المستوى الطبيعي للنشاط

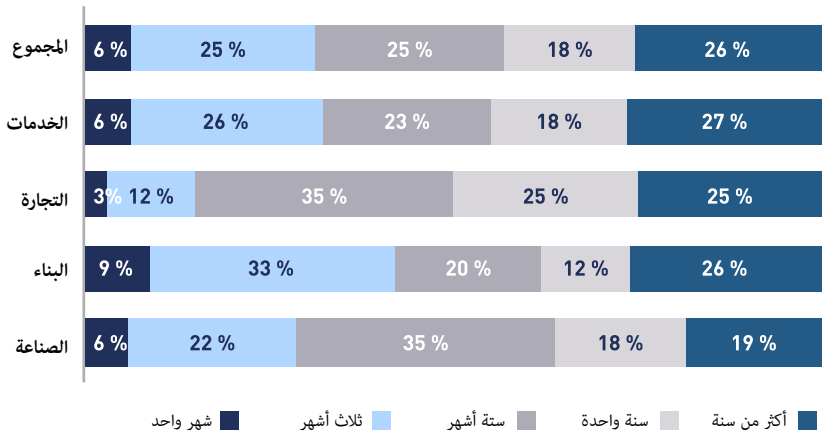

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

II.
وضعية الشغل

44% من المقاولات
استعادت جميع عمالها

تقليص اليد العاملة حسب الفئة والقطاع

	بشكل مؤقت	بشكل نهائي	جزء بشكل مؤقت و الجزء الآخر بشكل نهائي	لم تقم بتقليص اليد العاملة
فئة المقاولات				
المقاولات الصغيرة جدا	48.1%	5.2%	5.2%	41.6%
المقاولات الصغرى والمتوسطة	54.0%	2.1%	5.7%	38.2%
المقاولات الكبرى	44.0%	2.9%	5.8%	47.2%
قطاع النشاط				
الصناعة	57.9%	4.0%	4.6%	33.5%
البناء	59.4%	6.1%	7.0%	27.5%
التجارة	44.5%	2.3%	3.9%	49.3%
الخدمات	46.3%	4.3%	5.6%	43.7%
المجموع	**49.8%**	**4.2%**	**5.4%**	**40.7%**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

ما يقرب من 10% من المقاولات التجأت إلى تسريح العمال

خلال فترة الحجر الصحي، قامت 49.8% من المقاولات المنظمة بتخفيض عدد العاملين لديها مؤقتًا و9.6% منها قامت بتسريح العمال بشكل دائم.

حسب الفئة، فإن نسبة المقاولات الكبرى التي قامت بتقليص عدد العمال هي 53%. وتصل هذه النسبة إلى 62% بين المقاولات الصغرى والمتوسطة و58% لدى المقاولات الصغيرة جدًا.

واعتمادًا على قطاع النشاط الاقتصادي، فإن نسبة المقاولات التي خفضت عدد العمال بلغت 73% في قطاع البناء و67% في الصناعة و56% من بين المقاولات الخدماتية.

وحسب فرع النشاط، فقد بلغت نسبة تقليص عدد العمال خلال الأزمة الصحية 85% بين المقاولات العاملة في صناعات النسيج والجلود و82% من تلك العاملة في الصناعات الكهربائية والإلكترونية.

نسبة المقاولات التي قامت بتقليص اليد العاملة حسب فرع النشاط

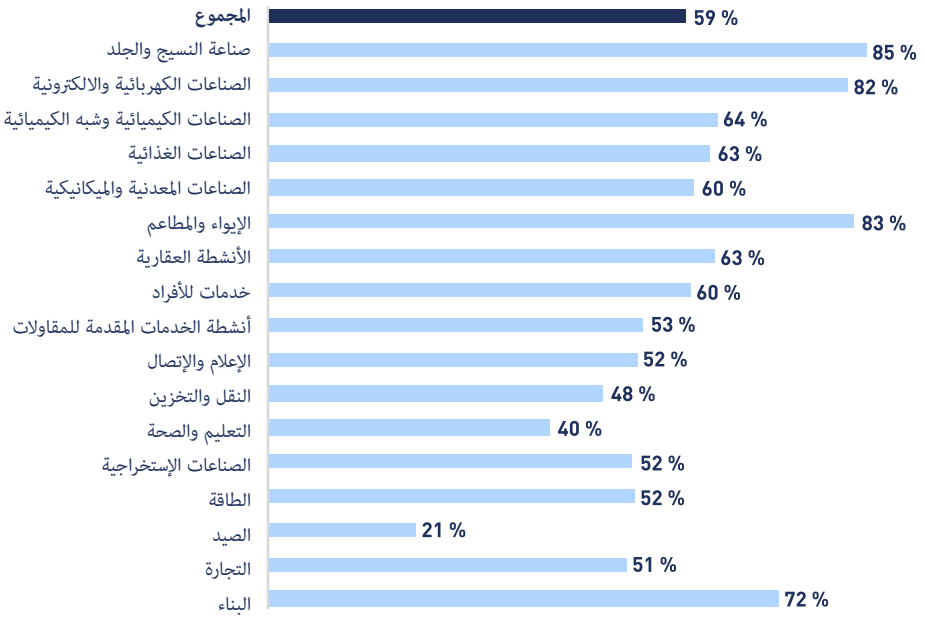

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

44% من المقاولات استعادت جميع عمالها

إذا كانت 81% من المقاولات التي خفضت يدها العاملة اعتبرت أنها استعادت كل عمالها أو جزء منهم، فإن 44% منها فقط صرحت بأنها تمكنت من إعادة إدماج جميع عمالها منذ رفع الحجر الصحي.

هذه النسبة هي نفسها تقريبًا حسب فئة المقاولات. أما حسب فرع النشاط، فتصل هذه النسبة إلى 64% ضمن الصناعات الكيميائية وشبه الكيميائية و56% في صناعات النسيج و41% في الصناعات المعدنية والميكانيكية، في حين أن ثلث مقاولات الإيواء والمطاعم قد تكون استرجعت عمالها بالكامل

العمال الذين لم يتم استرجاعهم من قبل أكثر من نصف المقاولات ليسوا مؤهلين

تدفع القوى العاملة غير المؤهلة ثمن الأزمة الصحية حيث أن 56% من المقاولات صرحت أنها لا تستطيع استعادة هذه الفئة. ويتضح ذلك بشكل أكبر في قطاعي البناء والصناعة بنسبة 74% و67% على التوالي.

نسبة المقاولات التي قامت بإسترجاع اليد العملة

فرع النشاط	بشكل كلي	بشكل جزئي	لم تسترجع
الصيد	39%	31%	31%
الصناعات الإستخراجية	23%	65%	13%
الصناعات الغذائية	42%	34%	25%
صناعة النسيج والجلد	56%	40%	5%
الصناعات الكيميائية وشبه الكيميائية	64%	33%	3%
الصناعات الكهربائية والالكترونية	32%	63%	6%
الصناعات المعدنية والميكانيكية	41%	41%	18%
الطاقة	21%	77%	3%
البناء	30%	48%	22%
التجارة	64%	27%	10%
النقل والتخزين	38%	23%	40%
الإيواء والمطاعم	32%	38%	30%
الإعلام والإتصال	39%	28%	33%
الأنشطة العقارية	34%	37%	28%
أنشطة الخدمات المقدمة للمقاولات	40%	42%	18%
التعليم والصحة	61%	25%	14%
خدمات للأفراد	50%	30%	20%
المجموع	**44%**	**37%**	**19%**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

توزيع المقاولات حسب مستوى تأهيل اليد العاملة التي لم يتم استرجاعها

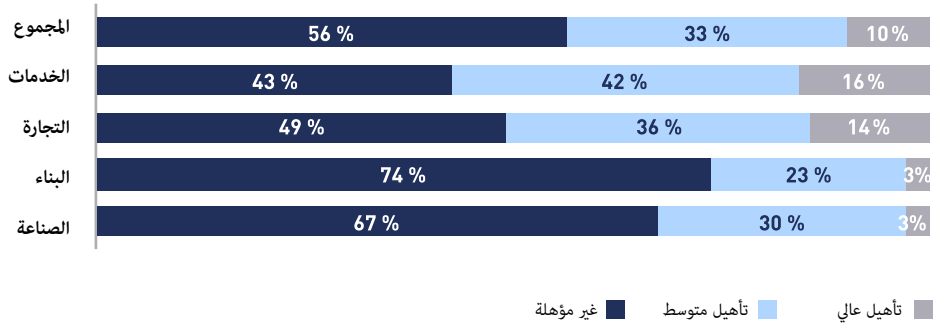

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

الإجراءات الضرورية حسب المقاولات من أجل استرجاع اليد العاملة

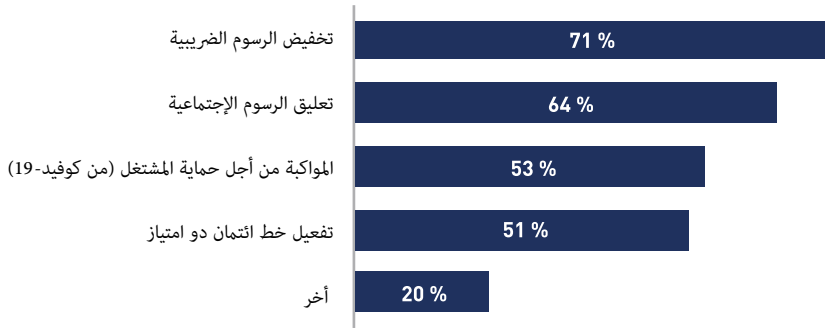

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

تنتظر ثلاثة أرباع المقاولات حوافز ضريبية لاستعادة عمالها

يتطلب استرجاع مناصب الشغل المفقودة نتيجة للأزمة، بحسب المقاولات، تنفيذ مجموعة من الإجراءات المصاحبة، حيث أن 71% من أصحاب المقاولات يرغبون في تخفيض الرسوم الضريبية و64% منهم يرون ضرورة تعليق تكاليف الضمان الاجتماعي.

الفترة اللازمة للعودة إلى المستوى الطبيعي للتشغيل

المدة	شهر واحد	ثلاث أشهر	ستة أشهر	سنة واحدة	أكثر من سنة
فئة المقاولات					
المقاولات الصغيرة جدا	11%	27%	24%	15%	22%
المقاولات الصغرى والمتوسطة	8%	19%	33%	17%	23%
المقاولات الكبرى	10%	26%	27%	19%	18%
قطاع النشاط					
الصناعة	12%	20%	35%	14%	20%
البناء	12%	29%	22%	10%	28%
التجارة	10%	12%	37%	27%	14%
الخدمات	9%	26%	26%	17%	21%
المجموع	**10%**	**24%**	**27%**	**16%**	**22%**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

تتوقع 38% من المقاولات العودة إلى وضعية التشغيل الطبيعية في غضون عام أو أكثر

بالنسبة لـ 61% من أرباب المقاولات، فإن العودة إلى مستويات التشغيل الطبيعية ستتم قبل نهاية هذه السنة.

حسب القطاع، لا تتوقع 38% من مقاولات البناء العودة إلى المستوى الطبيعي للتشغيل قبل سنة. وهذه النسبة تقدر ب 34% بين المقاولات الصناعية و41% ضمن قطاع التجارة.

حسب فرع النشاط، تتوقع 45% من المقاولات العاملة في الصناعات الكهربائية والإلكترونية أن يتطلب الأمر عامًا على الأقل للعودة إلى الوضع الطبيعي من حيث التشغيل.

III.
الاستثمار والتمويل

ثلثا المقاولات لن تقوم بإنجاز
الاستثمارات المبرمجة لعام 2020

ثلثا المقاولات لن تقوم بإنجاز الاستثمارات المبرمجة لعام 2020

الاستثمارات المبرمجة لعام 2020 لن تنجز بالكامل بالنسبة ل 67% من المقاولات. وبصفة خاصة، تتوقع 29% من المقاولات تأجيل الاستثمارات، وإلغاءها بالنسبة ل17% وتقليصها بالنسبة ل 21% من المقاولات.

وبحسب الفئة، تصل هذه النسبة إلى 71% بين المقاولات الصغيرة جدًا، و60% بين المقاولات الصغرى والمتوسطة و50% بين المقاولات الكبرى.

حسب فرع النشاط، فإن نسبة المقاولات التي صرحت بتعليق أو تخفيض استثماراتها تصل إلى 83% في الصناعات الكهربائية والإلكترونية وكذلك لدى الإيواء والمطاعم، و75% ضمن مقاولات النقل والتخزين و68% في فروع البناء.

أفاق استثمار المقاولات حسب فئة

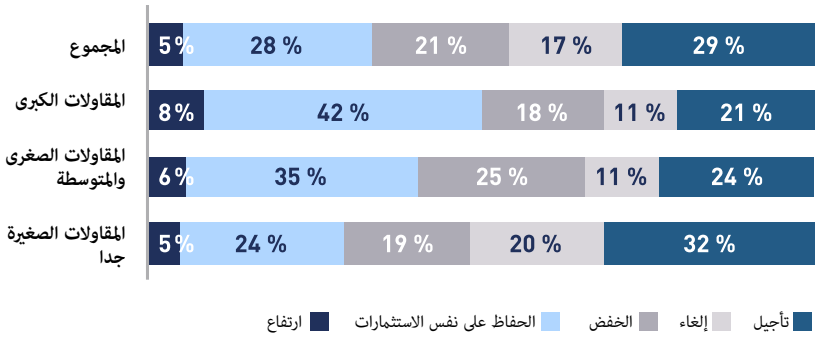

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

أفاق الاستثمار حسب فرع النشاط

فرع النشاط	ارتفاع	الحفاظ على نفس الاستثمارات	انخفاض	إلغاء	تأجيل
الصيد	15.6%	60%	0%	8.9%	15.6%
الصناعات الإستخراجية	4.5%	38.2%	22.4%	3.7%	31.2%
الصناعات الغذائية	7.8%	18.2%	8.6%	9.5%	55.9%
صناعة النسيج والجلد	8.8%	49.8%	19.6%	4.8%	17%
الصناعات الكيميائية وشبه الكيميائية	6.4%	38.9%	15.6%	11.9%	27.3%
الصناعات الكهربائية والالكترونية	10.9%	6.1%	8.7%	5.2%	69.1%
الصناعات المعدنية والميكانيكية	6.5%	16%	35.6%	18%	23.9%
الطاقة	5.7%	37.2%	32%	1.1%	24%
البناء	3.7%	27.8%	22.2%	16.2%	30%
التجارة	3.7%	29%	27%	21.9%	18.4%
النقل والتخزين	3.7%	21.8%	1.3%	18.9%	54.3%
الإيواء والمطاعم	3.8%	13.6%	18.6%	14.1%	49.9%
الإعلام والإتصال	9.3%	36.4%	13%	5.9%	35.3%
الأنشطة العقارية	9%	29.9%	7.2%	24.8%	29%
أنشطة الخدمات المقدمة للمقاولات	8.6%	28%	17.4%	17.2%	28.8%
التعليم والصحة	7.3%	41.8%	21%	7.8%	22.2%
خدمات للأفراد	3.8%	33.5%	18.5%	31%	13.1%
المجموع	**5.2%**	**28.1%**	**20.7%**	**17%**	**29%**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

نسبة المقاولات التي تفتقر إلى رأس المال الخاص كاف لإستئناف النشاط

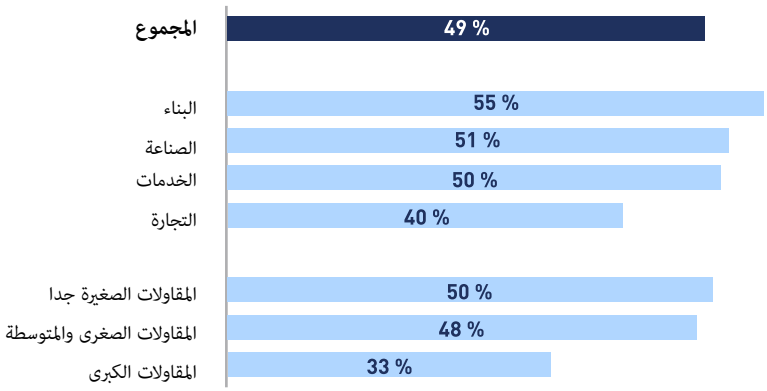

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

تعتقد نصف المقاولات تقريبًا أنها لا تتوفر على رأس مال كافٍ لاستئناف أنشطتها

تمثل هذه النسبة 50% لدى المقاولات الصغيرة جدا و48% بين المقاولات الصغرى والمتوسطة و33% لدى المقاولات الكبرى.

وحسب فرع النشاط، فإن المقاولات العاملة في الصناعات الكهربائية والإلكترونية والنقل والتخزين والإيواء والمطاعم هي التي تعاني أكثر من غيرها من نقص في رأس المال الخاص وذلك، على التوالي، حسب 66% و59% و57% من أرباب المقاولات

نسبة المقاولات المدينة

	مثقلة بالديون	ديون طفيفة	بدون ديون
فئة المقاولات			
المقاولات الصغيرة جدا	11%	30%	59%
المقاولات الصغرى والمتوسطة	17%	36%	48%
المقاولات الكبرى	19%	35%	45%
قطاع النشاط			
الصناعة	20%	39%	41%
البناء	12%	28%	60%
التجارة	10%	37%	53%
الخدمات	15%	28%	57%
المجموع	**13%**	**32%**	**55%**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

13% من المقاولات صرحت أنها مثقلة بالديون

تبلغ نسبة المقاولات المدينة 45% من بين مجموع المقاولات. هذه النسبة ترتفع أكثر لدى المقاولات الكبرى حيث أن مقاولة واحدة من بين كل مقاولتين هي في وضعية ديون، 20% منها مثقلة بالديون.

حسب قطاع النشاط الاقتصادي، بلغت نسبة المقاولات المثقلة بالديون 28% بين المقاولات العاملة في الصناعات الكهربائية والالكترونية و27% في الطاقة و26% في الإيواء والمطاعم.

لن تتمكن أكثر من نصف المقاولات من الاستمرار في سداد ديونها سوى بعد مرور سنة على الأقل

تعتقد 51.3% من المقاولات أنها لن تتمكن من استئناف سداد ديونها إلا بعد مرور عام أو أكثر. ويعتبر هذا الاستنتاج عاما حيث نفس النسبة تقريبًا حسب فئات المقاولات وكذلك حسب قطاعات الأنشطة الاقتصادية.

تعتزم 45% من المقاولات اللجوء إلى التمويل الخارجي

وبخصوص هذا النوع من التمويل، تنوي 39% من المقاولات الحصول على تمويل عن طريق الائتمان من نفس الشريك البنكي (50% من المقاولات الكبرى و43% من المقاولات الصغرى والمتوسطة و37% من المقاولات الصغيرة جدا). فيما تخطط 4% من المقاولات إلى اللجوء لشريك بنكي جديد و3.5% تفضل مؤسسات مالية أخرى. ويأتي إصدار السندات والبورصة في المرتبة الأخيرة بنسبة 1% وأقل من 1% من المقاولات على التوالي.

الفترة الزمنية لاستئناف سداد الديون

المدة	شهر واحد	ثلاث أشهر	ستة أشهر	سنة واحدة	أكثر من سنة
فئة المقاولات					
المقاولات الصغيرة جدا	12.1%	17.2%	15.8%	16.9%	38%
المقاولات الصغرى والمتوسطة	17.5%	16.9%	19.9%	13.5%	32.3%
المقاولات الكبرى	20.8%	18.3%	14.3%	13.1%	33.5%
قطاع النشاط					
الصناعة	15.7%	12.4%	16.3%	22.1%	33.5%
البناء	11.1%	22.8%	13.4%	11.5%	41%
التجارة	19%	17.4%	22.6%	11.1%	29.9%
الخدمات	12.2%	15.5%	15.6%	18.6%	38.1%
المجموع	**14.4%**	**17.1%**	**17.2%**	**15.5%**	**35.8%**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

اللجوء إلى التمويل الخارجي

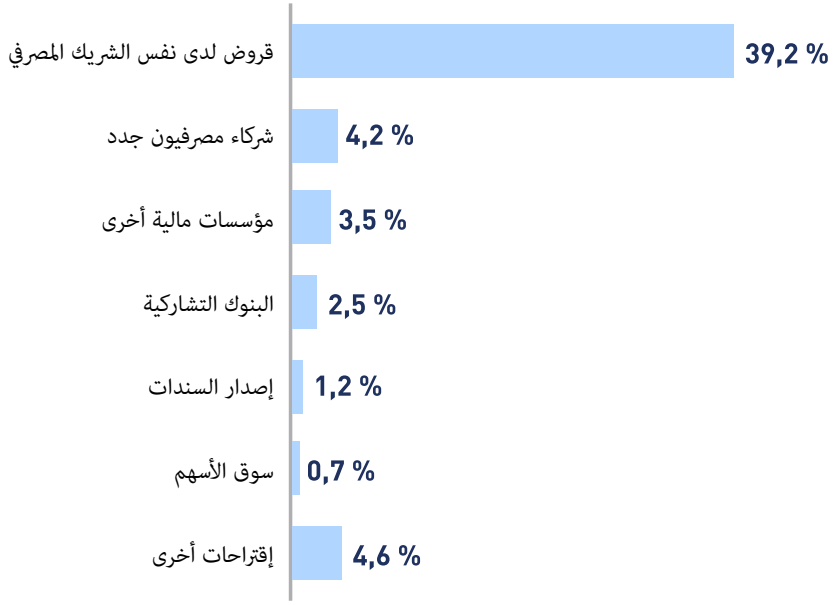

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

IV.
الإكراهات وتأقلم المقاولات مع الأزمة من أجل استئناف أنشطتها

بالنسبة لأكثر من 41% من المقاولات فإن اللجوء لاستخدام التكنولوجيات الرقمية الحديثة أفضل طريقه للتكيف مع الأزمة الصحية

يشكل تراجع الطلب والتخوف من العودة إلى الحجرالصحي عقبات أمام استئناف النشاط بالنسبة لأغلب المقاولات

حالت عدة عوامل دون الاستئناف الطبيعي للنشاط الاقتصادي نخص بالذكر انخفاض الطلب المحلي حسب تصريحات 76.6% من أرباب المقاولات وكذلك الصعوبات المالية حسب 62.3% منهم. كما يخشى 71% من المقاولين العودة مجددا إلى الحجر الصحي.

حسب الفئة، صرحت نصف المقاولات الصغيرة جدا بأن الإجراءات التقييدية التي وضعتها السلطات الإدارية للحد من انتشار كوفيد-19 تشكل عقبة أمام الاستئناف الطبيعي للنشاط الاقتصادي. هذا المعدل يصل إلى 45% بالنسبة للمقاولات الصغيرة و36% تقريبا بالنسبة للمقاولات الكبرى. حسب قطاع الأنشطة، فان العائق الرئيسي الذي يحول دون الاستئناف الطبيعي للأنشطة بالنسبة لمقاولات البناء هو تضاؤل الطلب حسب تصريحات 82% من أرباب مقاولات هذا القطاع.

ترى 62% من المقاولات المصدرة أن تراجع الطلب على الصادرات يشكل بدوره عائقا كبيرا يكبح استئناف الأنشطة بالشكل الطبيعي لينضاف بدوره إلى العقبات الأخرى التي تعرقل النسيج الاقتصادي برمته.

وتشكل الصعوبات المالية سواء كانت مرتبطة بالخزينة أو بتغطية نفقات الاستغلال عقبة رئيسيه بالنسبة لأغلبية المقاولات من اجل استئناف أنشطتها ونخص بالذكر هنا عددا كبيرا من القطاعات والفروع وعلى رأسها قطاع صناعة النسيج والجلد(81%) والصناعات الغذائية(76%) والصناعات الكهربائية والالكترونية (73%) والنقل والتخزين (75%) وكذلك الإيواء والمطاعم (70%)

العوائق الرئيسية للاستئناف الطبيعي لنشاط المقاولات

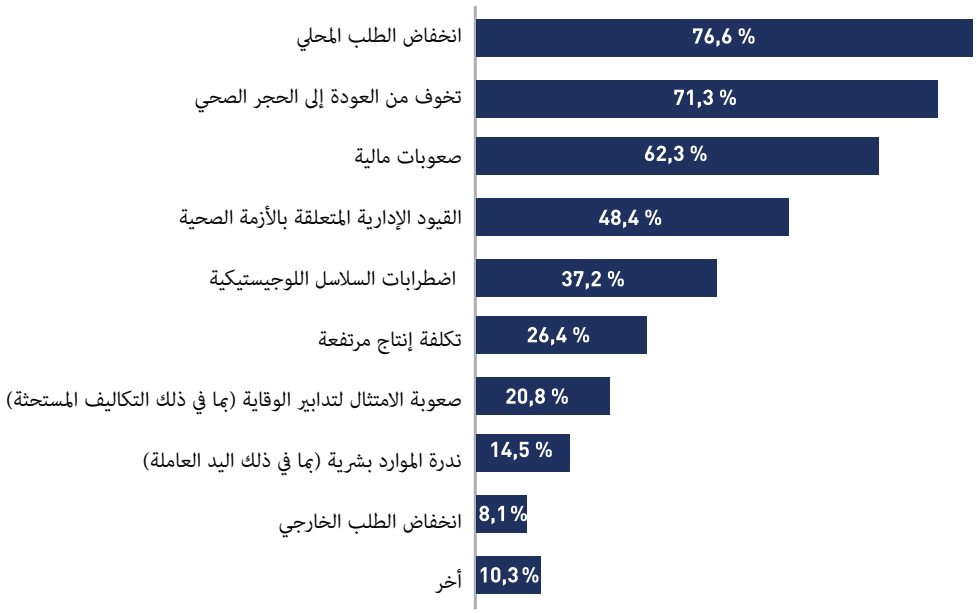

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

العوائق الرئيسية للاستئناف الطبيعي لنشاط المقاولات المصدرة

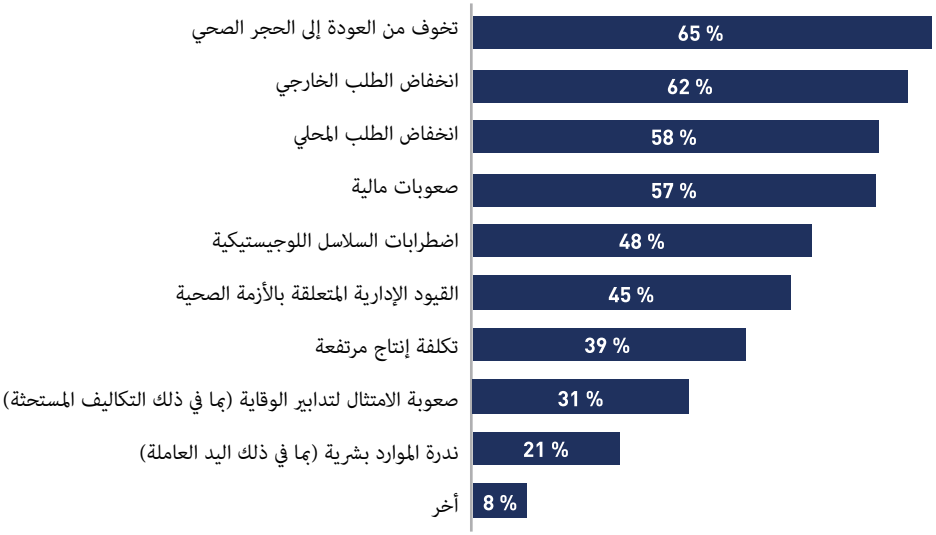

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

نسبة المقاولات التي تعاني من صعوبات مالية

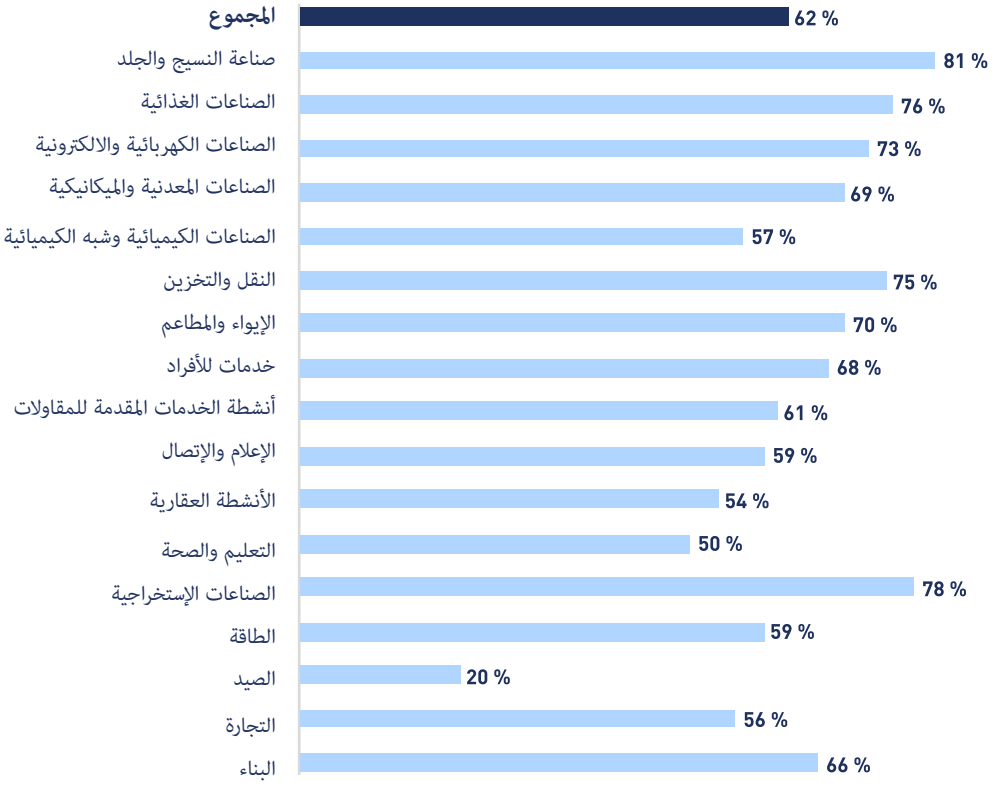

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

بالنسبة لأكثر من 41% من المقاولات فإن اللجوء لاستخدام التكنولوجيات الرقمية الحديثة أفضل طريقه للتكيف مع الأزمة الصحية

دفعت الأزمة الصحية المقاولات إلى إعادة التفكير في تنظيمها بالكامل حيث صرحت 28% من المقاولات بأن الحجر الصحي دفعها إلى تبني أساليب عمل مرنه كالعمل عن بعد أو بالتناوب وما إلى ذلك. كما قامت ربع المقاولات بتطوير نظام تسييرها التجاري عبر أدوات الاتصال عن بعد. وشرعت مقاولة من بين كل خمس مقاولات في عملية الرقمنة كإجراء بديل للتكيف مع سياق الأزمة الصحية. ورصد البحث أنه قد تم اعتماد هذه الأساليب التكنولوجية والرقمية الجديدة من قبل أكثر من 41% من المقاولات من أجل مواجهه الأزمة. وترتفع هذه النسبة الى 69% عند المقاولات الكبرى.

كما أن ربع المقاولات اختارت تنويع منتجاتها وخدماتها المقدمة في السوق. وحسب الفئة، فإن أكثر من نصف المقاولات الكبرى اعتمدت المرونة في أساليب العمل، كما قامت 31% من المقاولات الصغرى والمتوسطة و26% من المقاولات الصغيرة جدا باعتمادها.

وحسب فرع النشاط، تؤكد 48% من مقاولات قطاع الطاقة على أن اللجوء إلى المرونة في العمل تبقى من أهم الاستراتيجيات التي تم العمل بها من أجل التكيف مع الاضطرابات المرتبطة بالأزمة الصحية، تليها مقاولات قطاع المعلومات والاتصالات ب 47% ومقاولات قطاع الخدمات ب 46% ومقاولات الأنشطة العقارية ب 42%.

يعد التحول الرقمي الحل الأكثر نجاعة للاستعداد لمناخ اقتصادي معقد حسب تصريح % 20 من أرباب المقاولات وترتفع هذه النسبة إلى 47% لدى المقاولات الكبرى وما يقارب 20% لدى المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة. وحسب فرع النشاط فان 37% من مقاولات قطاع الصناعات الكهربائية والالكترونية يفضلون الرقمنة كإجراء استراتيجي للتكيف مع الأزمة الصحية ونفس التدبير يفضله 34% في قطاع الانشطة العقارية و23% في قطاع الصناعات الكيميائية والشبه كيميائية.

تتوفر أكثر من ثلاثة أرباع المقاولات على معدات الحماية المناسبة ضد كوفيد-19

صرحت 77.4% من المقاولات أن الوضعية الحالية للمعدات التي تتوفر عليها تمكن من حماية العاملين بشكل مثالي ضد كوفيد-19 بينما صرحت 16.4% من المقاولات بتوفرها على حماية جزئية فقط في حين أكدت 6.2% من المقاولات أن معداتها لا تضمن أية حماية لعامليها.

وحسب الفئة، فإن 87% من المقاولات الكبرى تضمن حماية مثالية لعامليها ضد كوفيد-19 في حين تفتقر 7% من المقاولات الصغيرة جدا إلى المعدات الواقية ضد الوباء.

التدابير التي اتخذتها المقاولات للتكيف مع سياق الأزمة

	مرونة في العمل(العمل عن بعد)	اقتراح منتجات وخدمات جديدة	تطوير التجارة عن بعد (عبر الإنترنت أوالهاتف وما إلى ذلك)	رقمنة الخدمات الداخلية والخارجية	تنويع سلسلة التوريد	توظيف مهارات جديدة في التكنولوجيات الحديثة
المقاولات الصغيرة جدا	26%	26%	22%	20%	16%	12%
المقاولات الصغرى والمتوسطة	31%	26%	27%	20%	20%	15%
المقاولات الكبرى	51%	29%	34%	47%	20%	21%
المجموع	**28%**	**26%**	**24%**	**20%**	**17%**	**13%**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

التدابير الرئيسية التي اتخذتها المقاولات حسب فرع النشاط

فرع النشاط	مرونة في العمل (العمل عن بعد)	اقتراح منتجات وخدمات جديدة	رقمنة الخدمات الداخلية والخارجية
الصيد	26.5%	12.2%	18.4%
الصناعات الإستخراجية	11.5%	7.9%	7.1%
الصناعات الغذائية	29.9%	15.9%	19.9%
صناعة النسيج والجلد	29.4%	15.7%	23.6%
الصناعات الكيميائية وشبه الكيميائية	37.9%	29.5%	23.1%
الصناعات الكهربائية والالكترونية	35.1%	35.8%	37.3%
الصناعات المعدنية والميكانيكية	33.0%	24.1%	13.9%
الطاقة	47.5%	15.9%	27.9%
البناء	28.2%	32.9%	19.6%
التجارة	19.3%	24.6%	12.8%
النقل والتخزين	21.0%	17.6%	11.5%
الإيواء والمطاعم	14.7%	25.6%	15.1%
الإعلام والإتصال	46.7%	40.0%	39.3%
الأنشطة العقارية	42.1%	20.0%	33.8%
أنشطة الخدمات المقدمة للمقاولات	45.6%	25.0%	36.4%
التعليم والصحة	40.4%	16.2%	29.0%
خدمات للأفراد	12.2%	43.8%	10.6%
المجموع	**28.2%**	**26.2%**	**20.4%**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020

المندوبيـة السـامية للتخطيـط

إيلو 3-31،سـكتور 16،حـي الرياض،
ص.ب. 178، 10001 الربـاط، المغـرب
+212(0)5 37 57 69 00
contact@hcp.ma
statguichet@hcp.ma

W W W . H C P . M A